

ارنستو تشي جيفارا

كوبا تكرم جيفارا بعد نصف قرن على مقتله

القبت في حفرة في بوليفيا وعثر عليها قبل عشرين عاماً قبل اعيادها وسط مراسم تكريم الى كوبا حيث نظمت جنازة وطنية له. ومنذ 1997 زار أكثر من 4.7 ملايين شخص ضريح تشي الذي يعلوه تمثال كبير من البرونز في سانتا كلارا المدينة التي تعتبره ابناً بالتبني منذ الانتصار الحاسم الذي حققه فيها على كانون الأول/ديسمبر 1958 في قوات الديكتاتور الكوبي فولغنسيو باتيستا.

لكن في كوبا يتم احياء هذه الذكرى سنويا في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر يوم اسره في قرية في الانديس. وستنظم الاحتفالات الاثنتي في بوليفيا بحضور ابناء تشي والرئيس البوليفي ايفو موراليس الذي اتهم وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) هذا الاسبوع باصطفاها وتعتير اغتيالها غيفارا خلال الاشهر الـ 11 من حركة التمرد التي قادها في بوليفيا. وكانت جثة المتمرد الارجنتيني

والتيغير الآخر هذه السنة هو ان آخر حركتي تمرد يساريتين في القارة، القوات الثورية المسلحة الكولومبية (فارك) وجيش التحرير الوطني التي تستوحي مبادئها من تشي تحديدا، تقومان اما بتسليم السلاح او التحاوض حول السلام في كولومبيا.

سانتا كلارا (كوبا)، (ا ف ب) - كرمت كوبا امس في مدينة سانتا كلارا بوسط البلاد ذكرى الزعيم الارجنتيني الثائر ارنستو تشي جيفارا الذي قتل قبل خمسين عاما في ادغال بوليفيا. وستراس اوول كاسترو مراسم الاحتفال الذي يخلط للمرة الاولى في غياب شقيقه فيدل كاسترو الذي توفي في نهاية 2016 في المدينة الواقعة على بعد نحو 300 كلم شرق العاصمة الكوبية ودفن فيها رفات قائد الثورة واثنين من رفاقه.

لا تصدعوا رؤوسنا بملفات الفساد

لا احد يظن ان هناك مواطننا عراقيا غيبورا واحدا يقبل بإشاعة الفساد في بلاده ومجتمعه ووصول الحال الى ان يصبح بلد النفط والمليارات ودجلة والفرات في اخرالقوائم لدول العالم في تدني الخدمات وفي باقي المجالات.

وخروجنا عن امال هذا المجتمع وتطلعاته. فمنذ أكثر من عشرة سنوات ونحن نسمع بملفات فساد ففتحت وغلقت بتوافقات سياسية محاصصاتية لان الجميع قد اشتركوا بهذا الفعل الشنيع احراب وكيانات وأشخاص، وعلى هذا فقد يبدو خروجنا عن تطلعات وامال الشعب الصابر المحتسب ان ندعو الى عدم فتح ملفات الفساد مجددا لأنها مضیعة للوقت وإعطاء فرصة للحرامية من الفاسدين والمفسدين إلى ان يرتبوا امورهم للهرب إلى من حيث اتو بعد عام 2003 ليحتتموا جميع الملفات.

لان تكرار فتح الملفات من قبل لجان أصلا متهمه بعدم الحيادية ومناجرة للفاسدين ولأحزابهم والستتاج التي وصلنا إليها في كل مرة أو صلتنا إلى قاعة خاصة بان بقاء هذه الملفات مغلقة أفضل بكثير من فتحها وإشغال الشارع بمتابعتها رغم انها تزيد من معاناة المواطنين وتزيدهم فقرا وعوزا ورش الملح على جراحتهم التي لن تندمل بعد.

في كل يوم تظهر لنا حالة فساد أقيح وأكثر من سابقتها من مسؤولين يتنمون لأحزاب في السلطة هي من محتم طيلة السنوات الماضية وما ان يفتح ملف حتى تراشق البعض الاتهامات، واعتبروها استهدافا سياسيا وشخصيا فكبار السراق محميين وعندما تصل الحال الى المحاكم يهربون في وضع الجتميع بعد ان ازدادوا تخمة واتسعت مؤهلاتهم وعظمت شراساتهم، ولم يقفوا عند حدود الفساد الذي عرفوا به بل فتحت لهم المزيد من الأبواب ليمارسوا دورهم في تخريب المجتمع وإفساد الذمم حيث ادركوا أن الوسيلة الأنجع لحمايتهم حتى أن يظلوا في مواقع الكبار وحواشي المسؤولين والمناصب الرفيعة، خشية أن يكون في توارى أدوارهم وتراجع انفاعهم الى ممارسة ما يقومون بها ما يصل بهم الى مصاف الصغار وبالتالي يتحولون الى ضحايا وقربان.

لان من يقف في قفص الاتهام هم الصغار الذين لايتنمون الى حزب او حركة تغطي فسادهم وإفسادهم.

نعم لانقصوا هذه الملفات الآن لان مفاتيحها رهينة بأيدي الحيتان الكبيرة وأحزاب من الرافضين على جراحات الشعب، بعد ان ظهر الفساد بصورة لم تكن متوقعة ولا يظن أكثر الناس ظنا ان حجم الفساد بهذه الدرجة في البلاد دون ان تظلم يد العدالة وإعادة الأموال المنهوبة لـ 14 عاما دعا الملفات تتضخم وتزيد أعدادها ما دنا على يقين بان مفاتيحها لايد ان تكون في يوم ما بيد أمناء على مصلحة الشعب والوطن والصادقين بالانتماء وعندها سيكونون خلف القضبان ويكون الحساب العسير وان هذا اليوم ليس ببعيد...



شاكر كريم عبد بغداد



أكتب عن مي زيادة

اريد ان اكتب عن هذه الشخصية الادبية اللامعة مي زيادة والذي دفعني للكتابة عنها كلما تذكرت سعديا وهي من اقاربي وكانت تدرس في كلية الشريعة ببغداد قبل سنوات كانت مبدعة لطيفة بالتعبير كثيرة القراءة والحفظ وكتبت دائما اقول لها ولاهلها والله لو فسطحتوا لها المجال لكانت عندنا في العراق رمز مي زيادة ولهذا كانت عندي رغبة قوية وعميقة في الكتابة عن مي زيادة.

ومنذ أسابيع وهي لاتذهب من فكري، كاني مسكون بها، او كانها ما زالت تعيش الآن معنا، وفي لحظات أخالها امامي بثوبها الأبيض المشغول بالادانتال.

وعلى رأسها تلك القبعة المحملة بمختلف انواع الزهور، تود ان تقول لي شيئا، لكنها لاتفعل.

واعود ابعث عنها في كتبها وما كتب عنها، في مقاطعها الرومانسية، في وجدانيتها وخطبها الداعية الى التحديث، في اول مجموعة شعرية لها ازاهير حمل 1911 وفي ذلك الصراع الرهيب الذي عانت منه، وتترأى لي تلميذة وقد انتزعت من الناصرة حيث ولدت في فلسطين، لتتلقى تعليمها في القسم الداخلي عند راهبات عين طورة في جبل لبنان، وما ترك هذا في نفسها من اثر خاصة في مرحلة الصبا والشباب.

افكر في موت شقيقها وهي ما زالت طفلة صغيرة، في تركها للناصره التي احبت وعشقت ورحيلها مع العائلة الى ارض الكنانة مصر. في صالونها الادبي العامر بكيان ادباء، ومثقفي ذلك الزمن، في وحدتها، تلك الوحدة القاسية والباردة التي طبعت حياة مي بطابعها، ولعلها لم تتغلب عليها الا حين كانت وحيدة معها.

افتش في رسائلها عن ذاك الحب الذي قرأت وسعمت عنه الكثير، حبها لجبران خليل جبران، الذي قدر له ان يظل حبيب الرسائل وجدران القلب.

افكر بالالام التي عانت واتسائل: ترى لو ان مي زيادة حقا كانت موجودة معنا اليوم، هل كانت ستواجه نفس المصير الذي واجهت؟؟

ويلع على السؤال بشكل غير طبيعي، يلف ويدور ويعود يطرح نفسه من جديد.

ان مي لم تكن كاتبة عادية، ومشكلتها لم تكن في انها كتبت ولكن في انها عجزت عن الاندماج في واقع اجتماعي ريفضته، وهذه الحالة المأساوية تؤدي بالضرورة الى حالة انفصام شخصية، فالنظام الاجتماعي لاسيما في علاقتها مع المرأة بالذات، يفرض على ناسه ان يضعوا قناعا على وجوههم، ليلد ذاك الصراع الخفي والحاد بين الانا الحقيقية والانا الاجتماعية، وهو الصراع القاسي والمرير الذي خاضته مي مع نفسها، أي بين الانا الاصلية التي تنزع الى الحرية، وبين الانا الاجتماعية المزيفة المحكومة بسبلوك فرض عليها.

غير ان مي زيادة، وهنا تكمن عظمتها وربما مأساتها ايضا، رفضت ان تضع القناع، بل ذهبت ابعد من ذلك، رمته بعيدا وجاء النظام الاجتماعي يتهمها بالجنون، ويلقي القبض عليها حيث اودعت في مصح للأمراض العقلية (1936) واعترضت مي.

اضربت عن الطعام ولكنها لم تضرب ايدا عن الكتابة، ظلت تكتب، وتكتب... حتى تم الافراج عنها لتذهب من العصفورية راسا الى الجامعة الامريكية في بيروت، تلقى محاضرة هي آية في العقل. مي زيادة انسانة نادرة، جميلة، مثقفة، خطيبة كبيرة. كانت من النساء اللواتي يتركن في مجتمعهن اثرا لاينسى.

لم تترزين، ولم تتبرج، ولم تغير جلدتها، ولم تستغل اونثتها، ولم تحن راسها، ارادت شيئا بسيطا ولم تدرك انه صعب- ان تكون هي نفسها- وتم كان جبران خليل جبران مدركا لماساتها حين كتب إليها: أنت يامي صوت صارخ في البرية.

تحية الى مي زيادة في كل ساعة ويوم وشهر وسنة انها تعلمت الادب وعلمته وتعلمنا منها الكثير انها استاذة الادب بحق وكل الذكريات لازالت حية مهما طال عليها الزمن وان يومي هذا كامسي لن انسى من ذكريات الامس شيئا ايدا ياسعديا العراق يامي العراق اينها النابغة مع تقديري واحترامي.



عبد الحسن عباس الوائلي بغداد



عشرات الآلاف يتظاهرون في أنحاء أسبانيا مطالبين بحل أزمة كتالونيا راخوي: الوقت لا يزال متاحاً أمام قادة الإقليم للتراجع

في صفوف لاعبي كرة القدم من فريقى برشلونة وريال مدريد. وقال راخوي في مقابلة نشرها الموقع الإلكتروني لصحيفة ال بايس ان اسبانيا ستظل اسبانيا وهي ستبقى كذلك فترة طويلة. وشدد راخوي على انه في حال تم إعلان استقلال كتالونيا، فإن هذا الإعلان لن يؤدي الى شيء. واضطرابات في المنطقة التي تقع شمال شرق البلاد وتعد نقطة جذب وتساهم بخمس الاقتصاد الاسباني. ودعا معارضو الاستقلال الى تظاهرة حاشدة في برشلونة الاحد. وواصلت الشركات والحكومة ضغوطها الاقتصادية على كتالونيا، واعلنت شركات كبرى عدة نيتها نقل مقرها الى انحاء اخرى من اسبانيا. وكان بوتشيمون سيلفي كلمة امام برنان الإقليم الاثنتي الا انه ارجأها يوما واحدا.

عن قيم اسبانيا كاملة. وتأتي هذه المسيرات عقب ايام من تصاعد التوتر جراء حملة أمنية استهدفت الناخبين في الاستفتاء على استقلال كتالونيا الذي جرى في 1 تشرين الأول/أكتوبر. وحديث مسؤولي كتالونيا عن امكان إعلان استقلال الاقليم في شكل احادي خلال ايام.

وقال الكولونيل الذي وضع علم اسبانيا على كنفه ان إعلان استقلال كتالونيا سيكون بمثابة قطع احدى ذراعي اسبانيا مشيرا الى وجود قلق بالغ من عدم تحرك الحكومة لحل الأزمة. وادف لوكالة فرانس برس لا ثقة كبيرة لدى الحكومة. انها ليست حكومة تتقن استباق الاحداث (...). لا يسع راخوي ان يكون قائدا، في الحقيقة، انه سيجي جدا. وظهرت بوادر خلال الايام الاخيرة لسماح محتملة ببندلها الطرفان لنزع فتيل اسوأ أزمة تعصف بالبلاد منذ جيل، بعدما قدمت مدريد اول اعتذار الجمعة للكتالونيين الذين تعرضوا لاصابات جراء محاولة الشرطة منع الاستفتاء.

لكن الضبابية لا تزال مهيمنة على البلاد، اذ لم يتراجع قادة كتالونيا عن خطتهم لإعلان استقلال المنطقة. في هذا السياق، أكد رئيس اقليم كتالونيا كارليس بوتشيمون انه لم يجر أي اتصال بالحكومة الاسبانية لحل الأزمة. وقال لمطة تي في "3 الكاتالونية ملايين الأشخاص صوتوا ويريدون اتخاذ قرار. علينا التطرق الى هذا الامر".

يحتلج تصحيحا للمسار من جانب حكومة الاقليم الانفصالي. وشدد راخوي على ان الوقت لا يزال متاحاً امام قادة كتالونيا للتراجع كي لا تضطر مدريد لاستخدام القوة ضدهم. ويتعرض رئيس الوزراء الاسباني لضغوط شديدة من ناخبيه ومن الجناح المتشدد في حزبه لاعتماد موقف أكثر حزماً ازاء دعاة استقلال الاقليم.

ووجد راخوي في مقابله التأكيد على رفضه المطلق للنقاش في وحدة اسبانيا ومطالبين بتحرك لحل الاحوال ان نتحدث تحت التهديد، وذلك في الوقت الذي يمكن ان يلجا فيه قادة الاقليم، بحسب معلومات صحافية، الى إعلان استقلال يدخل حيز التنفيذ بعد فترة زمنية معينة. لكن راخوي رفض رفضاً باتاً هذا الخيار، مؤكداً انه سواء اكان إعلان الاستقلال يدخل حيز التنفيذ "غداً" وملا حشد، جميعهم بلباس ابيض



مسيرة: الالف اسباني يتجمعون في ساحة كولون وسط مدريد في مسيرة وطنية دعا إليها الناشطون للدفاع عن وحدة البلاد

خفر السواحل الليبيون يطلقون النار على ناقلة نفط تهرب وقوداً

مسلح يقتل رجلي أمن أمام قصر السلام في جدة

واضافت ان رجال لقوات البحرية متعطلة في حرس السواحل ارابوا بهذا الاستهداف المباشر للناقلة ارسال زورق يبعد منها عشرات الامتار واصابتها مرتين على الاقل في شكل مباشر، ثم تسرب كميات كبيرة من البنزين الى البحر بحسب عنصر في خفر السواحل كان يعلق على المشاهد. واوردت البحرية الليبية عبر فيسبوك ان الناقلة كانت حملت تسعة الاف طن من وقود البنزين وكانت شبه ممتلئة عند اصابتها.

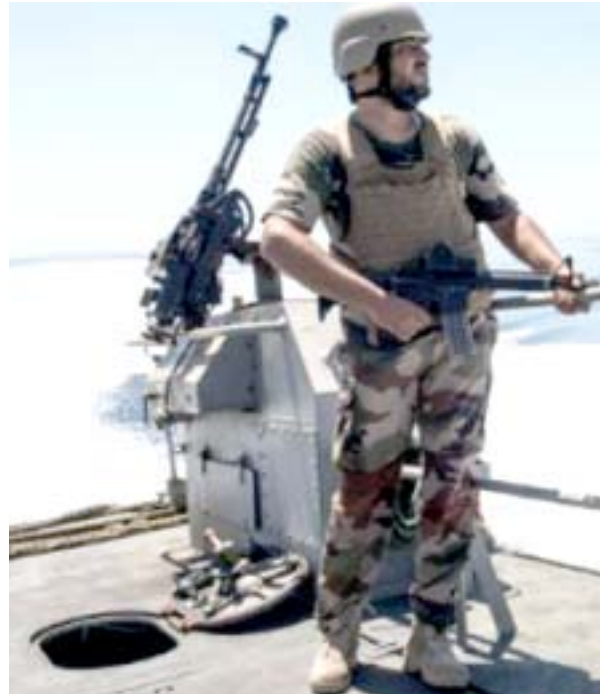
مقربة من الحدود التونسية على بعد حوالي 70 كلم غرب طرابلس. واضاف قاسم ان تورية لحرس السواحل اقتربت صباح الجمعة من الناقلة وحاولت التواصل معها غير ان طاقمها لم يستجيب للنداءات المتكررة من قبل الدورية بالتسليم والانصياع وبجدل ذلك قام بطلب النجدة من المهربين، عندها اضطرت الدورية للرمية المباشرة عليها، ما اسفر عن الإصابة المباشرة لخزانات الوقود ولحجرة المحركات.

للشرطة ننصح الرعايا الاميركيين باتخاذ الحيطة عند تنقلهم في المنطقة. وكانت الشرطة السعودية قد نفذت هذا لقصر ايقام في مدينة جدة السعودية، قبل ان يقتل بجاني خلابا الملكي، على ما افاد المتحدث الانبي باسم وزارة الداخلية السعودية في بيان. ووضح البيان الذي نقلته وكالة الانباء الرسمية السعودية واس انه عند الساعة (الثالثة وخمسة وعشرين دقيقة) في فجر يوم السبت (...). تعرضت نقطة حراسة خارجية تابعة للحرس الملكي الموجودة أمام البوابة الغربية لقصر السلام بمدينة جدة، لإطلاق نار من شخص ترحل من سيارة يقودها من نوع هونداي (...). وتم التعامل معه على الفور من قبل رجال الحرس الملكي وفق ما يقتضيه الموقف مما نتج عنه مقتله.

وقالت رئاسة امن الدولة ان الشرطة شنت ثلاث عمليات دهم لمخابن في الرياض، جرى خلال احدها تبادل لاطلاق النار، بحسب ما اوردت الختمية وكالة الانباء السعودية. ومنذ اواخر 2014 تبني تنظيم الدولة الاسلامية سلسلة تفجيرات وعمليات اطلاق نار استهدفت افرادا شيعية وقوات الامن في المملكة. والعراق.

على صعيد اخر اطلق خفر السواحل الليبيون النار على ناقلة نفط كانت تهرب وقودا واصابوا في شكل مباشر خزانات الوقود فيها وحجرة المحركات، وفق ما افاد متحدث باسم القوة البحرية وكالة فرانس برس السبت. ووضح العميد ايوب قاسم ان الواقعة حصلت الجمعة لانتا الى انه يجهل عدد الأشخاص على متن السفينة والذخائر.

وفي وقت سابق السبت، كانت السفارة الامريكية في السعودية قد دعت رعاياها الى التزام الحيطة والحذر بعد تفاريز عن هجوم في محيط القصر الملكي في جدة على البحر الأحمر. وقالت السفارة في بيان مقتضب انه نظرا الى امكان حصول عمليات أمنية



دورية: عنصر من خفر السواحل الليبي على متن قارب خلال دورية في منطقة بين صبراتة والزواية داخل المياه الإقليمية